

موانع تحول دون اللقاء

مصدر في الحزب الأبرز في «8 آذار» رأى أن هناك عدة موانع تحول دون التلاقي مع رئيس حزب «القوات اللبنانية»، أبرزها: قضية الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة الذي اختطقوا إبان الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان. ملف اغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي. مجرزة صبرا وشاتيلا.

السنة الثامنة - الجمعة - 2 جمادى الآخرة 1437هـ / 11 آذار 2016 م.
FRIDAY 11 MARCH - 2016

5 تقسيم سورية.. طرح جدّي أم تهويل؟



سورية.. والإرهاب المحتمل من شمال لبنان

8 الياس الرحباني: المطلوب سياسيون «أوادم» ليحكموا الأرض بعدل وسلام

9 31 عاماً على تفجير بئر العبد.. المقاومة تشتاق لدعم السيد فضل الله

6 الفدرالية في سورية.. معوقات وموانع

7 الأطلسي يستعدّ لغزو ليبيا مجدداً

3 الإرهاب الخليجي لن يهزم المقاومة.. والردّات

4 السعودية تنفّذ أوامر واشنطن وتل أبيب بحق المقاومة وسورية

الافتتاحية

بلد العجائب

بعيداً عن التحديات الإرهابية التي يواجهها لبنان بوجهيها الصهيوني والتكفيري، فإن جملة من التحديات الداخلية البحتة تواجه اللبنانيين جراء قصر نظر النظام السياسي، وتخلفه وترهله، وعدم أخذه بعين الاعتبار القضايا الوطنية والاجتماعية الأساسية التي تهم المواطن اللبناني على شتى المستويات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والاستشفائية.

في بلد 10452 كيلومتراً مربعاً، والذي لا تكاد مساحته تبلغ مساحة محافظة من سورية أو الجزائر أو مصر أو أي بلد آخر من بلاد السند والهند أو ما وراء المحيطات، تعجز حكومته وطبقته السياسية عن حل مشكلة النفايات التي تتراكم وتتكدس في شتى المناطق والأحياء والقرى بشكل عشوائي، مهددة بأخطار العواقب البيئية والصحية والاجتماعية والإنسانية..

ببساطة هنا، وبلا مزيد من التحليلات وسرد الوقائع والتفاصيل، حكومة بامها وأبيها وإداراتها وأدواتها أجمعين، بالإضافة طبعاً إلى مجالسها الميمونة والمبجلة؛ من مجلس الإنماء والإعمار مروراً بصندوق المهجرين وليس انتهاءً بهيئة الإغاثة، تعجز عن توفير حل لمشكلة «الزبالة»، كيف لنا كلبنانيين أن نؤمن لها على اتخاذ قرارات وطنية كبرى، كأسطوانة «الحرب والسلام»..؟

الحكومات اللبنانية والطبقة السياسية بنوابها وأحزابها ونشطاتها ونقاباتاتها واتحاداتها و«مجتمعها المدني»، وفقاً للطريقة الأميركية والغربية، وكأن الناس خارج هذه «التسمية الأعجوبة» ليست مدنية وليس من المجتمع، كل هؤلاء بواقعهم المسؤول والسياسي والشعبي عاجزون عن إقرار موازنة عامة للدولة منذ دزينة من السنوات، فكيف يتم الصرف؟ وعلى أي أسس؟ ومن يحاسب؟ ومن يراقب؟ إنها أعجوبة الأعاجيب.

الحكومة «الأعجوبة» التي تحاول أن تغطي رأسها برمال التردد والحياء والخجل من عادل الجبير، قبل أولياء أمره، تستهين بوطنها وأهله ومقاومته الذين هزموا العدو «الإسرائيلي»، ولا تستطيع أن تخط قدمها في الأرض وتقول للجبير ومن فوقه إن لبنان هو من الدول الرئيسية الست الذين أسسوا جامعة الدول العربية عام 1946، وإن رئيس لبنان بشارة الخوري ورئيس سورية شكري القوتلي هما من وزع الألقاب على القادة الستة، بما فيهم مملكة الوهم، فكان أصحاب الجلالة والسمو والفاخرة والسيادة من صنعمها.

حكومة لبنان «المكربجة» بجمال «الزبالة» هل تستطيع أن تقول للجبير إن المهندس والمحامي الرئيس أحمد الداعوق ذهب إلى الحجاز ليفتش لأهلها عن الماء، فأعلمهم أن لديهم ما هو أغلى؛ الذهب الأسود، فبدأت رحلة التحول السعودي نحو الغنى والثروة الفاحشة؟

حمى الله لبنان ومقاومته وجيشه وشعبه..

عبد الله ناصر

سورية.. والإرهاب المحتمل من شمال لبنان

النظام، وهي لم تفتقر بانهباء أسعار النفط إلى حد عدم القدرة على فرض هيبة العرش لتحقيق نصر ولو بسيط عبر استمرار إشعال النار السورية، خصوصاً أنها فشلت في العراق، وضمن منطقة الأنبار، في إقناع السنة بالذات أنهم قادرون على استعادة المناطق بدون مساعدة الحشد الشعبي «الإيراني» الولاء بنظرها، وهي في اليمن «تنصّر» لتتسلّم «داعش» و«القاعدة» المناطق «المحررة»، وهذا التخطيط يقود القيادة السعودية إلى مزيد من التهور، وسيقود «المتسعودين» في لبنان تحديداً إلى مهوار المغامرة، ومن الشمال، وعلى الحدود مع سورية.

لا مخاطر من صدام محتمل في لبنان شبيه بـ7 أيار، ربما لعدم توفر مناطق التماس حالياً في بيروت وصيدا، بفضل جهوزية الجيش، لكن التقليل من مخاطر ما يتكرر في منطقة السعديات قد يكون الفتيل الذي يستجلب ردود الفعل الطرابلسية والشمالية بشكل عام، وهذه هي المهمة المطلوبة من بعض اللبنانيين حالياً، وإذا كان الإعلام اللبناني يتلهى حالياً بترددات استقالة ريفي، واستعادته لحريته من قيود الحريبي واستلام الزعامة الطرابلسية، فإن طرابلس التي رقصت فرحاً منذ يومين لطفلة لبنانية متفوقة في عالم الفن والإبداع ورسالة السلام، يراد لها قريباً أن تعود بؤرة انطلاق حرب الانتصار السعودي في سورية من الأراضي اللبنانية الشمالية، وإذا كانت «شقيقة لطف الله» قد لحقت بسابقتها، فإن البحر مفتوح لأدوات الإرهاب، ولو أن لبنان محصن حتى الآن بفضل الجيش شمالاً، وبفضل المقاومة شرقاً وجنوباً، من مخاطر الريح الشمالية المتوقع هبوبها في أية لحظة.

أمين أبو راشد

الوزير أشرف ريفي، ليس في جبل محسن هذه المرة، بل نحو الحدود السورية، لتحقيق النصر على الهدنة السورية المعلنة، لأن غياب إمكانية التوتير من الحدود التركية بضغط جوي روسي أقفل هذه الحدود، وفتح حدود لبنان هو البديل الوحيد.

لا تستطيع السعودية إعلان هزيمتها في سورية حالياً، وممنوع للهيبة الملكية

شمال لبنان هو النافذة الوحيدة حالياً لتدخل سعودي بمقاتلين متطرفين لبنانيين وسوريين لـ«دعم الثورة السورية»

أن تنهزم في اليمن وتنكفيء في العراق، وأن تدفع أيضاً ثمن هدنة فرضتها روسيا ومعها أميركا على الأرض السورية، وحيث إن كل الأحلاف التي أقامتها المملكة، وكل المناورات التي أحرقت فيها المليارات من الدولارات، وكل محاولات التدخل البري السعودي المدعوم خليجياً لن تسمح بدخول أي قوات برية بشكل علني إلى سورية، فإن الجبهات المموهة تحت ستار دعم «الثورة السورية» هي السبيل الأوحده، ومشكلة لبنان أنه الأوحده ومن النافذة الشمالية لدخول سعودي بمقاتلين متطرفين لبنانيين وسوريين إلى سورية.

السعودية كنظام تخوض معركة هيبة

قد يرغب البعض في تبسيط مسألة استقالة الوزير أشرف ريفي، ويعتبرها فورة غضب من «إهانة» تلقاها من الرئيس سعد الحريبي عندما تبرأ من خطابه السياسي وأعلن أنه لا يمثل، وقد يذهب البعض الآخر إلى أن الكرامة الشخصية للوزير ريفي أملت عليه الانسحاب من الميدان، بعد هزيمته كوزير للعدل أمام قرار المحكمة العسكرية، إطلاق سراح الوزير السابق ميشال سماحة، لكن يبدو أن المسألة أكبر بكثير، وليس هناك وزير سني يجرؤ على ترك مهامه بدون قرار سعودي.

عاد الرئيس سعد الحريبي أم غادر إلى السعودية لأسباب عائلية، فهو لم يعد رجل السعودية الأول أو الأوحده على الساحة، لأن غيابه الطويل عن شارع لم يعوضه حضور «ملائكته»، سواء أكان الرئيس السنيورة، أو سواء من صقور «تيار المستقبل»، والزيارات الاستعراضية التي قام بها إلى معاقله القديمة لم يقطف منها وهج «عودة الغائب»، لأن الجماهير قد ضمرت أمام الوعود العرقوبية والخطاب المفلس، واللقاءات البورجوازية لا تستعيد جماهير.

الاستقبال الخجول والباهت للحريبي أمام جامع الصديق في طرابلس، حسم حجم الرجل طرابلسياً وشمالياً، والاستقبال المميز له من طرف السيدة ميريام سكاف في زحلة لن يرفع جفاء الشارع السني، ومبخرة عاصمة الكتلة لن ترفع بركتها من أسهمه، والمسألة اللبنانية ذهبت بعيداً عن أجواء الانتخابات الرئاسية والنيابية والبلدية، والعين اللبنانية يجب أن تبقى على الشمال، لأن العين الإقليمية عليه كآخر نقطة انطلاق لتحقيق النصر في سورية، ويانتظر أن تتكشف وجهة الباخرة الموقوفة، فهي لم تكن بعيدة إطلاقاً عن وجهة الباخرة «لطف الله-2»، ولا عن التوجهات الجديدة للدور المطلوب من



الضغط الجوي الروسي أقفل الحدود التركية - السورية.. فهل تكون الحدود الشمالية اللبنانية البديل؟

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبر عن آراء كتابها

همسات

■ ملاقاتاً للسعودية

رأت مصادر مطلّعة أن سبب هجوم النائب وليد جنبلاط على المؤسسة العسكرية هدفه ملاقاتاً السعودية في النيل من لبنان، بعدما أعلنت استعادة المساعدات العسكرية إثر إلزام فرنسا لها بدفع كل الأموال المذكور في العقد الموقع.

■ لغير الأسباب الأمنية

قال رئيس بلدية من «14 آذار»، تعليقا على كلام الرئيس سعد الحريري إنه إذا سافر فلن يكون غيابه طويلاً: «يا حبيبي.. ليش من أيمتي بيعرف إنو لازم يروح أو لازم يرجع؟ المرة الماضية غاب خمس سنين، وكل أسبوع كان يقول جاي قريباً، ولما قطع الأمل صار يبرم وما حمل التهديد الأمني المسؤولية.. فهلاً بشو بدو يتدّرع؟»

■ تخلّ عن بُعد

لاحظت جهات كنسية أن دعوة ميريام سكاف للرئيس سعد الحريري على الغداء أثارت شخصية من مكونات «تيار المستقبل» النيابية، معتبرة أن ذلك يأتي في سياق التخلي، ولو عن بُعد.

■ بين النفوذ... والسلاسة

تؤكد شركات ناشئة أن وزيراً يستخدم نفوذه الوظيفي لطلب توظيف معارفه في مؤسسات بأسلوب سلس جداً، رغم معرفته بعدم حاجة المؤسسات إلى موظفين.

■ لا خوف على الاستقرار النقدي

خبير اقتصادي مرموق رفض بحسم ما تروّجه معلومات مصدرها قوى 14 آذار بأن السعودية والخليج قادرة على التأثير على سعر صرف الليرة اللبنانية، والاستقرار النقدي، لأن الودائع السعودية والخليجية في المصارف اللبنانية ليست ذات أحجام مؤثرة، علماً أن ما استفاد منه هؤلاء، خصوصاً في الفترة بين آخر عام 1992 و1996 يتجاوز الـ40 مليار دولار، نتيجة الفائدة الكبيرة على سندات الخزينة التي تراوحت بين 40 و45 بالمئة، إضافة إلى أن لدى مصرف لبنان تدابير هامة تحول دون أي انهيار.

■ بلا روايات

ذكرت إذاعة «راديو فرانس انترناسيونال» أن 56 ألف موظف، بينهم لبنانيون وسعوديون وفرنسيون، لم يتقاضوا رواتبهم من «سعودي أوجيه» منذ خمسة أشهر.

■ إنترنت... وانتينات مجهولة

أمام فوضى الأنتينات المجهولة في جرود الضنية والبسترون، وانتشار شبكات الإنترنت المشبوهة، واحتمال اختراق أمني «إسرائيلي»، ذكر خبير معروف في الاتصالات بالفترة التي امتدت ما قبل حرب تموز 2006، وما حصل خلالها إلى ما بعدها، وموقف وزير الاتصالات جبران باسيل بعد تسلمه الوزارة، وما كشف، خصوصاً لجهة شبكة الباروك وعلاقتها بالعدو «الإسرائيلي»، ما يطرح علامة استفهام عديدة في هذه الظروف.

■ «أصدقاء».. بلا رحمة

استغربت هيئة دولية تمنع دول الخليج عن استقبال لاجئين سوريين بشكل قاطع، رغم التوضيح للمسؤولين أن كثيرين يموتون غرقاً مع أطفالهم، ويعانون الأمرين في ترحالهم، وقد قال أحد المشاركين في اجتماع دولي: «لم تكن ندرك أن هؤلاء بلا قلب ولا رحمة.. أين تصرف صداقتهم للشعب السوري؟»

■ السعودية.. وتونس

ذكر محلل سياسي معروف بما كان قد نبه إليه أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله في كلمته الأخيرة: من أن السعودية قد لا تسامح تونس على موقفها تجاه رفضها تصنيف حزب الله، مشيراً إلى أنه بعد 24 ساعة كانت العملية الإرهابية التي استهدفت تونس، ما يشير إلى محاولة سعودية لـ«تأديبها»، وللإثارة القلاقل في البلاد..

الإرهاب الخليجي لن يهزم المقاومة.. والرد آتٍ



أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله خلال خطابه الأخير

لا بد من الاعتراف بأنها حققت نجاحاً وتقدماً في ذلك، فاشترت المواقف العربية بـ«المفرق» على صعيد الدول، وصادرت قرار الجامعة، واشترت بعض الأحزاب والصحافة والوزراء، وكل ما تحتاجه في معركتها ضد المقاومة، وانفض أصحاب المصالح عن المقاومة ولم يبق معها إلا بعض الشرفاء العرب المحاصرين بالفكر والقمع الخليجي.

الإرهاب الخليجي سيتصاعد بطلب «إسرائيلي» - أميركي، ثاراً من المقاومة على نجاحها في هزيمة المشروع الأميركي بأذرع التكفيرية، لكن الأفعى الخليجية لن تتمكن من ابتلاع «دبور» المقاومة، وسيزيد لسعاته في كل الأماكن، فمادامت السعودية وأهل الخليج أعلنوا حربهم عليها، ومن منطلق «حق الدفاع عن النفس»، فإن المقاومة ستترد، وسيعلو صراخ المهزومين الأغبياء، فالمقاومة التي هزمت القوة المتعددة الجنسيات بقيادة أميركا في الاجتياح «الإسرائيلي» لبيروت وهزمت العدو «الإسرائيلي» مرتين في العامين 2000 و2006، وهم أسياخ الخليجين، قادرة على هزيمة الأذئاب والأتباع، فهم أوهن من بيت العنكبوت، وإن تمادوا بالحصار وطرد اللبنانيين وتعريض الاقتصاد اللبناني للخطر، فالمقاومة ترى في اقتصادهم بيتاً من زجاج هش، وقادرة على تثبيت منظومة توازن الضرر المتبادل أو الردع المتبادل.

سيبقى الصراخ السعودي - الخليجي دون جدوى في بريسة المقاومة، ومن انفض عنها وباعها بثلاثين من الفضة سيجد نفسه مرمياً على أرضفة الملوك والصهاينة لاجناً غير مرحب به، وإذا هزمت المقاومة وكانت الضحية الأولى (لا قدر الله) سيكون كل المتخاذلين العبيد ضحايا الخطوة التالية.

د. نسيب حطييط

التعاون الخليجي أو الجامعة العربية لتصنيف «إسرائيل» كدولة إرهابية قتلت خلال الأشهر الماضية حوالي مئتي شهيد من الشباب والصبايا في الانتفاضة المحاصرة من السلطة والصهاينة وبعض جركات المقاومة، وصممت «حماس» فلم تعلق ولم تستنكر، والسكوت علامة الرضى، فلتفهم المقاومة ومحورها أن بعض الفلسطينيين لا يريدون تحرير فلسطين أو قتال «إسرائيل»، وكان المواقف السياسية أكثر ربحاً من المقاومة الثورية، وإذا تم تحرير فلسطين

المقاومة قادرة على تثبيت منظومة توازن الضرر المتبادل في حال تمادى الخليجون بحصار لبنان اقتصادياً

انقطعت أرزاق بعض المقاومين الذين يعيشون على مآسي الشعب الفلسطيني.. فهيناً للمقاومة أمثال هؤلاء الحلفاء الذين كلما ساحت لهم الفرصة نكثوا العهد وغدروا وطعنوا في الظهر..

تحاول السعودية تقزيم هوية الأمة العربية من العروبة إلى «الخلجنة»، إلى «السعودة»، وصولاً إلى أن تصبح الأمة رعية للعائلة المالكة، ويبدل اسمها لتصبح الأمة السعودية، بالتلازم مع محاولة تغيير هوية الأمة من الأمة الإسلامية إلى الأمة «الوهابية»، وهنا

تخوض السعودية بعباءتها الخليجية حرباً بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن العدو «الإسرائيلي»، بعد فشلها المتكرر في حرب تموز 2006 والفشل السعودي في ما يسمى «الربيع العربي»، والصفعة الكبرى في اليمن، والتي جرحت بني سعود في كبرياتهم وغرورهم، حيث فشلوا وانهزموا ولم يتمكنوا من تحقيق أهدافهم سوى قتل المدنيين والحصار وتدمير الحضارة اليمنية. يعمل السعوديون ليل نهار كخليفة نحل لا تهدأ لـ«تأديب» المقاومة ومحاصرتها، عبر تحميلها مسؤولية فشلهم وانكسارهم، ويا ليتهم عملوا ضد العدو «الإسرائيلي» عشر ما يعملون الآن ضد المقاومة والشعب العربية، وكان القدس في أياد «إسرائيلية» أمينة تتكامل مع الأيدي السعودية التي تهيم على مكة والمدينة، حتى صارت مقدسات المسلمين تحت سيطرة التحالف السعودي - «الإسرائيلي» على مستوى المكان، وصار المسلمون تحت سيطرة الفكر الوهابي - الإنكليزي والتحالف الخليجي - «الإسرائيلي» على مستوى العقيدة والسلوك والحركات التكفيرية المتوحشة.

ما يدمي القلب أن يصبح ميزان العروبة هو إعلان الحرب على المقاومة والتحالف مع العدو الإسرائيلي، وأن تصبح العروبة الخليجية قناعاً للمشروع الأميركي - الصهيوني، وأن يدمر بعض الخليجين بلاد العرب بالتحالف مع العدو «الإسرائيلي» وهم لم يطلقوا رصاصة واحدة ضده في كل معارك العرب منذ احتلال فلسطين والأراضي العربية المحتلة!

لكن المأساة الأكثر إيلاماً هي الموقف الفلسطيني، حيث أيدت السلطة الفلسطينية قرار توصيف المقاومة بالإرهاب، في الوقت الذي تفاوض عصابات الهاغاناه والتوحش الصهيوني، ولم تتقدم السلطة الفلسطينية ومعها عرب الخليج للأمم المتحدة أو مجلس

السعودية تنفذ أوامر واشنطن وتل أبيب بحق المقاومة وسورية

والعربية والأجنبية ليكتشف الأدوار السعودية والخليجية منذ معارك جرد الضنية ومخيم نهر البارد.

وإذا كانت المقاومة الإسلامية والجيش اللبناني قد تمكنوا من إغلاق المسارب الحدودية مع سورية بقاعا وشمالا، موجهين بذلك صفعاً قوياً للإرهاب وداعميه من جهة، وحمو الأمن الوطني اللبناني من جهة ثانية، فإنهم يعرف السعودية يستحق كل من المقاومة والجيش اللبناني «القصاص» السعودي، فكانت «همروجة» وقف هبة الأربع مليارات دولار، وكان القرار الأميركي - «الإسرائيلي» لحزب الله بتهمة الإرهاب، مع العلم أن حكومات خليجية تورطت في السنوات الماضية تحت الضغط الأميركي في العديد من الخطوات والعمليات التي تستهدف المقاومة التي كابت وتعاليت على الجراح وخاطبت تلك الحكومات بلغة الأخوة، وأفسحت لها في المجال لمراجعة الحسابات، لكن الهستيريا السعودية تبدو اليوم قسوة جارفة في مجلس التعاون الخليجي والطلبات الصهيونية الأميركية صارت أوامر، وحتى بضعة حكومات تميزت بالعقلانية تبدو مكرهة على مسيرة الحملات العدائية ضد حزب الله، خوفاً من الغضب والتهديد والوعيد السعودي.

أخيراً، لا بد من قول الحقيقة مهما كانت مرة المذاق، وهي أن مملكة الوهم تنفذ طلباً أميركياً - «إسرائيلياً» بحق المقاومة وحزبها، وبهذا يمكن لأي باحث موضوعي أن يلاحظ الترابط العضوي بين الحملات على حزب الله ومصدرها هو الكيان الصهيوني، كما يستطيع أن يتتبع الحركة المسعورة للوبيات الصهيونية في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لاتخاذ تدابير عدائية ضد الحزب ومؤسساته الإعلامية وجمهوره، وحيث كانت الإجراءات تتطرق بإيعاز من تل أبيب مباشرة بعد كل جولة من الصراع بين الكيان الصهيوني والمقاومة.

أحمد زين الدين



عناصر من الجيش السوري عند مشارف درعا

التونسي الرسمي والشعبي من مقررات مجلس التعاون ومجلس وزراء الداخلية العرب برفض اتهامات بانعي الكاز بوصف حزب الله بالإرهاب، كانت «غزوة» بن قردان التي نفذتها مجموعة داعشية وراح ضحيتها 18 شهيدا وعشرات الجرحى، كما أن الجيش الجزائري تمكن في معركة استباقية من تحطيم خلية إرهابية كانت تنوي تنفيذ أعمال إجرامية، بعد الموقف الجزائري الراض لقرار بانعي الكاز.

ثمة حقيقة واضحة، وهي أن الرياض وحكومات خليجية متورطة في تمويل عصابات الإرهاب ودعمها، وهي منذ سنوات أوفدت ضباط مخابراتها وعسكرها ليقوموا غرف عمليات وينسقوا عمليات الإرهاب في سورية، علماً أن استهداف سورية قد كشف حتى قبل اندلاع الحرب على سورية، وهناك كم كبير من المعلومات بإمكان أي كان أن يعود إلى وثائق وأرشيف الصحافة المحلية

جهود اللوبي الصهيوني في أميركا وأوروبا ضوعفت مؤخراً لاتخاذ تدابير ضد حزب الله ومؤسساته

و«داعش»، حيث تحقق نصراً، كما هو حاصل في جنوب اليمن، حيث بات واضحاً أن هذين التنظيمين المتغوليين يكونان حيث تكون السعودية وتريد. وما هي الآن تبدي بعض مآثرها الكبرى في تونس، إذ إنه بعد الموقف

المالية السعودية أنه يبلغ 85 مليار دولار، بينما يقدره الخبراء بأكثر من 150 مليار، ناهيك عن رفع الأسعار بشكل جنوني، وتوقف الكثير من المشاريع والأعمال التي أخذت تنعكس على الشركات العاملة في مملكة الرمال، وما تتعرض له مجموعات «سعودي أوجيه» و«بن لادن» أكبر دليل على ذلك، حيث تقف هاتان المجموعتان وغيرها الكثير على شفير الإفلاس.

لم تقتنع إدارة مملكة الرمال بما وصلت إليه أمورها الاقتصادية وتوقف كل برامجها التنموية وصناديقها المالية، بل اندفعت أكثر في مغامراتها: تحشد وتهديد وتصعد، وتنشئ الأحلاف العسكرية وتوسع حروبها التي تبقى غير مهيأة لها، وهي في الأساس دولة ذات وظيفة محددة مهمتها دعم المشاريع الاستعمارية وتمويلها وليس تشكيلها أو قيادتها، فانعمست أكثر في حربها اليمينية ترتكب أفظع الجرائم، وتنشر «القاعدة»

المواقف السعودية من لبنان وسورية جعلت الجميع، بمن فيهم بعض أصدقاء مملكة الوهم، يتذكرون «المآثر» السعودية على مدى عقود من الزمن، حيث كانت مصدراً أساسياً لتمويل الإرهاب من جهة، وتنفيذ أعمال إرهابية كبرى من جهة ثانية، ووفق ما يؤكد الصحافي الأميركي بوب وودوون، فإن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «CIA» حازت على دعم سعودي كبير في تمويل عملياتها، ومن هذه العمليات الإرهابية المجنونة التي نفذتها «CIA»، وبتنفيذ بملايين الدولارات من بندر بن سلطان، التفجير الإرهابي الذي حصل في بئر العبد في الضاحية الجنوبية، في الثامن من آذار عام 1985، والتي كان هدفها اغتيال العلامة الراحل السيد محمد حسين فضل الله، وراح ضحيتها أكثر من 84 شهيدا ومنتي جريح.

وفي تطورات ما يسمى «الربيع العربي»، كان الاعتراف الواضح لبندر في موسكو، وهو كان يحتل قمة الهرم الاستخباري السعودي، أن بلاده هي من يمسك بالمجموعات الإرهابية ويسيرها ويمولها، محاولاً رشوة موسكو، للكف عن مواقفها الداعمة لسورية، لتصل لاحقاً بمحمد بن سلمان حد عرض مبالغ مالية كبرى على القيصر الروسي من أجل هذه الغاية، ولما لم تفلح هذه المحاولات لجأت الرياض إلى لعبة النفط، فضخت من خارج اتفاقيات «أوبك» نحو مليون ونصف مليون برميل إضافي يوميا، ما جعل الأسعار تنهار بصورة مريعة؛ في محاولة منها للتأثير على حلفاء سورية، وتحديدًا على روسيا وإيران وفنزويلا وغيرهم، لكن السم الذي طبخته الرياض أكلته، فكانت هي الخاسر الأكبر في هذه المغامرة المجنونة، كونها المنتج والمصدر الأول للنفط، واقتصادها وقوتها المالية التي تشتري بها الذمم والضمان تقوم أساساً على هذا الجانب، فكانت خسارتها كبرى ومفجعة، وبدأت تنعكس على الداخل السعودي عجزاً في الموازنة العامة للدولة التي تقول وفق وزارة

لهذا السبب عاد الحريري إلى بلده

ويبقى الرئيس سعد الحريري متصدراً موقعه كخاسر أول في الساحة الداخلية، جراء سياسة المملكة في المنطقة، خصوصاً في سورية، فقد أبعدته هذه السياسة إلى الخارج نحو خمسة أعوام، ما أفقده إمساك زمام المبادرة في الشارع السني، وحتى «المستقبلي»، لذا قام بجولات على مختلف المناطق السنية؛ في محاولة لملمة هذا الشارع بعد بروز الحلف الثلاثي ميقاتي - كرامي - الصفدي في الشمال، إضافة إلى استقالة الوزير أشرف ريف، كذلك تعزيز الوزير السابق عبد الرحيم مراد لحضوره الشعبي في البقاع، ولم يلق الحريري في المقابل الصدى الشعبي المطلوب، إلى جانب خسارته المادية التي مني بها أخيراً، وأجبرته على العودة إلى المملكة.

حسان الحسن

على رؤى مشتركة لمواكبة التطورات التي تحدث في لبنان والمنطقة. إذا، كل ما تشهده الساحة اللبنانية راهناً هو محاولة للضغط على إيران وحزب الله من بعض الدول الإقليمية، سعياً منها لإيجاد دور لها في سورية الجديدة قبيل التوافق الأميركي - الروسي على اتفاق نهائي لحل الأزمة السورية، والذي بدأت بشائره تلوح في الأفق بعد سريان الهدنة الراهنة، وبالتأكيد عند توافر الظروف المواتية لإبرام الاتفاق المرتمى ليس أمام هذه الدول الإقليمية المذكورة إلا السير بركب التوافق الدولي، ولن تتمكن من تفويض الاستقرار اللبناني، مادامت المقاومة متمسكة بالحفاظ عليه، خصوصاً أنها تحقق الإنجازات في الشطر الثاني من الحدود، فمن البديهي أن تصون السلم الأهلي في بلدها الأم، وهذا ما شدد عليه السيد حسن نصر الله في خطابه الأخير.

متجهة من تركية إلى لبنان، تحديداً إلى الشمال، بحسب ما ترجح مصادر حزبية طرابلسية، مستندة في ذلك إلى تقاطع معلومات لديها في هذا الشأن. ولفتت هذه المصادر الإسلامية إلى أن هناك اتصالات أجريت بين مقربين من «تيار المستقبل» من جهة، وبعض الجهات السلفية و«أمراء المحاور» من جهة أخرى، للبحث في العودة إلى حمل السلاح واستخدام الشارع، استعداداً لأي مواجهة مرتقبة مع حزب الله، غير أن «السلفيين» وقادة المحاور لم يتجاوزوا مع «المستقبليين»، لتجنب المصير الذي حل بـ«الإسلاميين» الموقوفين وسواهم، بعدما استخدمهم «التيار الأزرق» في صراعاته الإقليمية على أرض عاصمة الشمال، ثم تخلى وألقى بهم في السجون عند تفاهمه على تشكيل الحكومة الراهنة مع حزب الله، على حد قول المصادر، التي أكدت أن «السلفيين» اكتفوا بالرد بأنهم جاهزون للتفاهم

بعد سريان اتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية، والذي شكل بداية «فك اشتباك» بين روسيا والولايات المتحدة، وحظي بترحيب دولي، بدأت بعض الدول الإقليمية، لاسيما المملكة العربية السعودية، تتلمس خسارة مشروعها في المنطقة ككل، ما دفعها إلى التصعيد في لبنان، وإطلاق حملة إعلامية للنيل من المقاومة في لبنان، ومحاولة إثارة فتنة مذهبية مجدداً للإرباك في الداخل، وتطويق دورها الإقليمي والحد من فعاليتها، غير أن المقاومة تداركت الأمر، وضبطت شارعها، وفوتت الفرصة على «أصحاب الفتنة» الساعين لأخذ البلد إلى الهاوية.

لم يتوقف التصعيد المذكور آنفاً عند حد استخدام الخطب والحملات الإعلامية والسياسية، بل كاد أن يتخطاها إلى المواجهة المسلحة، وما يؤثر إلى ذلك توقيف السلطات اليونانية سفينة محملة بالسلاح

من هنا وهناك

■ أوروبيون بانتظار سورية

ذكر مصدر سوري رفيع لـ «الثبات»، أن قيادات أمنية من دول أوروبية ألحت خلال الأسبوع الماضي على موافقة الدولة السورية لفتح قنوات بغية الحصول على معلومات من الأجهزة الأمنية السورية، تتعلق بإرهابيين غادروا بلدان أوروبية للانضمام إلى المجموعات المسلحة، وتخشى عودة أعداد منهم إلى هذه البلدان. وقال المصدر إن دمشق رفضت تلك الطلبات الأمنية الأوروبية، مؤكدة أن ذلك يكون في إطار الاتصالات السياسية وليس فقط بالتركيز على القنوات الأمنية. ويكشف المصدر لـ «الثبات» أن الأمن السوري يعتقل أعداداً غير قليلة من الإرهابيين الذين تسللوا عبر الحدود الأردنية والتركية إلى الأراضي السورية، وتمتلك الدولة السورية معلومات هامة عن هؤلاء الإرهابيين، ومخططاتهم، والقيادات التي تقوم بتوجيههم.

■ مناشدة سعودية

ناشد النظام السعودي المسؤولين «الإسرائيليين» بعدم السماح لوسائل الإعلام «الإسرائيلية» بكشف لقاءاته مع «الإسرائيليين»، وطالب بأن تكون علاقاته مع تل أبيب طي الكتمان؛ «حفاظاً على مشاعر العرب والمسلمين». وكانت مسألة الكشف عن اللقاءات والزيارات السرية بين «إسرائيل» والنظام السعودي أثارت استياءً كبيراً لدى مكتب رئيس الحكومة والأجهزة الأمنية «الإسرائيلية». وتقول مصادر واسعة الاطلاع إن وسائل إعلام عبرية تلقت تحذيرات من جهاز الرقابة العسكرية، لنشرها بعض التفاصيل عن اللقاءات والزيارات السرية بين قيادات «إسرائيلية» وسعودية.

يُذكر أن «الثبات» كانت سبّاقة في الكشف عن جزء كبير من اللقاءات السعودية - «الإسرائيلية»، خصوصاً زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ورئيس جهاز الاستخبارات السعودي ورئيس الأركان مؤخرًا إلى فلسطين المحتلة.

■ تنافس «المحمدين» سيشعل المملكة

قال مسؤول في خارجية الاتحاد الأوروبي، نقلاً عن تقارير وصلت إلى بلاده، إن النظام في المملكة العربية السعودية أنجز تشكيل جهاز جديد ملحق بوزارة الدفاع السعودية، يضم عناصر سعودية وأخرى عربية، لتنفيذ مهام خاصة لصالح سياسة وزير الدفاع محمد بن نايف بن عبد العزيز. وأضاف المسؤول أن من بين مهام هذا الجهاز الجديد، الذي يرأسه ضابط من جهاز الاستخبارات السعودي، تنفيذ عمليات اغتيال داخل المملكة ذاتها، وفي ساحات خارجية، والجهاز المذكور مرتبط بعلاقات تنسيق مع أجهزة الأمن «الإسرائيلية»، تحديداً جهاز المهام الخاصة، وأشار المسؤول إلى أن هدف ابن نايف هو إحراج محمد بن سلمان، الذي يسعى لاستلام مقاليد الحكم في المملكة بأسرع وقت ممكن.

■ خشية غربية من انهيار الاقتصاد الخليجي

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية أن الشركات الأجنبية الكبرى في المملكة العربية السعودية ودول الخليج بدأت بالبحث عن «شركاء محليين» لبيعهم حصصاً وأسهماً، موضحة أن هذه الشركات تعمل في ميادين مختلفة داخل الدول المذكورة. وقالت المصادر إن إقدام الشركات الأجنبية على طلب شركاء سببه الخوف من انهيار مقبل على الاقتصاد الخليجي، في ضوء السياسات الفاشلة للأنظمة الخليجية، إضافة إلى دعم بعضها للمجموعات الإرهابية، والنهج التدميري التخريبي الذي يستهدف تدمير الساحات العربية.

تقسيم سورية.. طرح جدّي أم تهويل؟



الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني مستقبلاً رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو في طهران (أ.ف.ب.).

كانت الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي إلى إيران منطوية، بعد الهلع الذي انتاب الأتراك على أثر حديث تم تناقله سياسياً وإعلامياً عما يبدو أنه توافق أمريكي روسي على تقسيم سورية، والذي يضر بالأتراك أكثر من غيرهم، باعتبار أن أي تقسيم سيؤدي إلى إعطاء الأكراد حكماً ذاتياً يغري الأكراد في الداخل التركي، ويجعل من تقسيم تركيا بحكم الممكن جدا.

لجأ الأتراك إلى الإيرانيين، إذ إنهم شعروا بحاجة إلى من ينقذهم من مأزق إقليمي كبير أوقعوا أنفسهم فيه، باعتبار أن العلاقة بين الأتراك والإيرانيين لم تنقطع يوماً، بالرغم من التناحر الذي عاشه البلدان، خصوصاً بعد تباين مصالح الطرفين في سورية، ولأن الإيرانيين راهنوا دائماً على استطاعتهم على التفاهم مع الأتراك، وعبروا عن اقتناعهم بإمكانية إقناع الأتراك بالدخول في تسوية تحفظ مصالح الاثنين معاً، لكن أردوغان لم يستطع مواكبة الإيرانيين في رهانهم، ولم يستطع النزول عن الشجرة في الملف السوري؛ فقد تعنت إلى أقصى حد، مدفوعاً برغبة عارمة باستعادة الإمبراطورية العثمانية، ومعتبراً بقاء الأسد في الحكم بمنزلة هزيمة شخصية له.

بالعودة إلى موضوع تقسيم سورية، فلا شك أن الأميركيين كانوا قد أعلنوا منذ زمن أن الحل في العراق والمنطقة - في نظرهم - هو التقسيم الذي يحفظ مصالح جميع الطوائف بعد الانقسام المذهبي الذي حصل، أما الجديد اليوم فهو أن الروس أعلنوا - لأول مرة - أنه من ضمن الحلول المقبولة لديهم في سورية، حل يقوم على الفيدرالية، أو ما سموه تأسيس «سورية الاتحادية».

ما هي إمكانية نجاح التقسيم في سورية؟ وهل هو طرح جدّي أو مجرد تهويل يلجأ إليه الأميركيون والروس للتهويل على الأتراك ودفعهم للدخول في حل سلمي في سورية؟ بداية، يمكن القول إن مشروع التقسيم يبدو مشروعاً أميركياً جدياً، فطروحات تقسيم العراق ما انفكت تطرح في مراكز التفكير الأميركي، تضاف إليها حاجة الأميركيين إلى الأكراد كجيش برّي يعتمد عليه في قتال «داعش» بعد فشل برامج التدريب الأميركي للمقاتلين السوريين، زد على ذلك التقارير التي تتحدث عن قيام الأميركيين بإنشاء قواعد أميركية في الشمال السوري، أي في منطقة سيطرة مناطق الأكراد، وهذا يعني فيما يعنيه أنه بات للأميركيين موطئ قدم عسكري في سورية، ولن يقبلوا بالتنازل عنه بسهولة، وأي حل سياسي يبقى الأسد في الحكم بدون تقسيم سورية قد يؤدي إلى الطلب من الأميركيين بإزالة القواعد الأميركية من سورية؛

حفاظاً على السيادة السورية، وهو أمر صعب القبول به.

أما بالنسبة للروس، فهم يدركون أكثر من غيرهم أن المنطقة لن تكون مناطق نفوذ خاصة بهم وهدمهم، ويدركون أن أي حل سياسي

جميع دول المنطقة تعيش هاجس التقسيم.. والأتراك والإيرانيون قد يكونون المتضررين الأكبر

في سورية سيكون بالتوافق مع الأميركيين وليس بالتصادم معهم، وبعد إسقاط الأتراك للطائرة الروسية فوق سورية ومحاولتهم حشر الروس في القرم بتحريض التتار ضدّهم، بات الروس مدفوعين برغبة قوية

للانتقام من الأتراك، بالإضافة إلى رغبتهم في إضعاف أحد أعضاء حلف «الناتو» في منطقة الشرق الأوسط، وأحد الدول المرشحة لأن يستخدمها الأميركيون في تقويض النفوذ الروسي في منطقة آسيا الوسطى، كل هذه الأسباب وغيرها قد تدفع الروس إلى الموافقة على طرح فدرالية سورية، أو اتحاد سوري شبيه بالاتحاد الروسي، لأن في ذلك ربح استراتيجي لهم بتقويض الدولة التركية نفسها.

أمام هذه الخيارات، تعيش جميع دول المنطقة هاجس التقسيم، لأنه سينسحب على الجميع ولن تسلم منه حتى السعودية نفسها، التي تكابر في الملف السوري لدرجة الانحمار، أما الأتراك والإيرانيون فقد يكونون من المتضررين الأكبر، وسيحاولون منع هذا التقسيم، فتركيا لن تقبل وجود كيان كردي على حدودها يغري أكراد الداخل بالانفصال، ما يعني تهديد خطير للأمن القومي التركي لم تواجهه تركيا منذ مئة عام، أما إيران التي لديها أقليات كردية أيضاً، فتريد أن تحافظ باستمرار على الربط الجغرافي الممتد من حدودها الإقليمية إلى العراق فسورية

د. ليلي نقولا

حزب الله إرهابي: كل الفلسطينيين إرهابيون

الفدرالية في سورية.. معوقات وموانع



عناصر من الجيش السوري وقوات حماية الشعب الكردي عند التقاط المظلة على الحدود التركية - السورية

قرار مجلس التعاون الخليجي واعتبار «حزب الله منظمة إرهابية» ما هو إلا مقدمة لاتهام كل حركات المقاومة الفلسطينية بأنها «منظمات إرهابية».. عندها، لن تقف المسألة عند هذا الحد، فهناك وكما يقال من ينتظر عند أول مفرق طرق أو خلف الأبواب، وهي «إسرائيل» التي هلت وطبلت لقرار التعاون الخليجي، وما اعتبرته تقارباً في المواقف جد هام يحدث لأول مرة بين «إسرائيل» ودول الخليج.

في شباط من العام 2015، قضت محكمة الأمور المستعجلة في مصر باعتبار حركة حماس «منظمة إرهابية»، على خلفية اتهامها القيام بأعمال إرهابية، وطالبت المحكمة الحكومة المصرية بإدراج اسم حركة «حماس» ضمن قائمة المنظمات الإرهابية. صحيح أن المحكمة فيما بعد قد أسقطت التهم وتراجعت عن قرارها، لكن هذا الأمر قد يتجدد في أي وقت، فوزير الداخلية المصري، وفي تصريح له قبل أيام، اتهم حركة «حماس» بأنها وراء اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات، وهذا معناه أن تهمة قيام «حماس» بأعمال إرهابية قد تتجدد على خلفية قضية المستشار هشام بركات، لتجد «حماس» نفسها مجدداً أمام مقصلة التهمة الجواله التي تستخدم ضد قوى المقاومة عند الحاجة والضرورة، بهدف دفعها إلى التراجع، أو التسليم بسياسات أولياء الأمر في الواقع الإقليمي، والمتقاطعة مع الرؤى الأميركية، ومن قبلها «الإسرائيلية».

من خلفية أن «أحسن حالات الدفاع هو الهجوم»، علينا كفلسطينيين، وتحديداً حركتي «حماس» و«فتح»، أن نقف مدافعتين بصلاية عن حزب الله كقوة مقاومة، وتشجبا بشدة قرار التعاون الخليجي.

نحن الفلسطينيون أساس المقاومة في هذه الأمة، ولا يجوز تحت أي مسوغات أو مبررات أو اعتبارات أن نتعاس في الدفاع عن حزب الله، وهذا المطلب ليس فقط من أجل الحزب، بل من أجلنا أولاً، فمن يسلم بأن السيد نصر الله إرهابي، فهو يسلم بأن رموزنا وقادتنا وشهداءنا وأسranنا، إرهابيون.

رامز مصطفى

بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ استناداً إلى القرار الدولي 2268، بدأ الحديث عن الفدرالية في سورية في إطار محدود، من خلال جواب على سؤال لمساعد وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف حول خيار «الجمهورية الفيدرالية»، وربطه هذا الخيار بشروط عديدة، وأن يكون كنتيجة للمحادثات والنقاشات المتعلقة بشكل نظام الدولة المستقبلية في سورية، وأن يحفظ وحدة سورية وعلمانياتها واستقلالها، وتأكيد الرئيس المشترك لـ «مجلس سورية الديمقراطية»: «هيشم مناع، أن نظام اللامركزية في الحكم هو الطريقة الوحيدة التي ستخلص سورية من دوامة الفوضى، وسعي زعيم «الاتحاد الديمقراطي الكردي» بزعامه صالح مسلم، إلى إقامة إقليم كردي مكون من ثلاث محافظات بحكم ذاتي، في إطار نظام فيدرالي سوري، وهي رؤية باشر «الاتحاد الديمقراطي الكردي» في تنفيذها منذ إعلانه «إدارة مدنية انتقالية في غرب كردستان» في ثلاث مناطق منفصلة: الحسكة، وعين العرب (كوباني بالكردي)، وعفرين، خلال الشهر الفائت.

كما ورد طرح الفدرالية في الوقت الذي هدد وزير الخارجية الأميركي بقوله: «ربما فات الأوان» لإبقاء سورية موحدة في حال فشلت العملية السياسية، ملوحاً بما وصفها بـ «الخطة البديلة».

وهنا نسأل: ما مدى جدية طرح الفدرالية في الوقت الذي يتم وقف إطلاق النار، والذي وصفه دي ميستورا بـ «الهدس»، ويتعامل الجميع معه كهدنة للاستفادة منها، لأن التسوية تحتاج إلى وقت، وإن كان مسارها قد بدأ؟

هل هي مجرد فكرة طرحها الروسي لغاية في نفسه، أم أنها مادة للنقاش في إطار البحث عن الحلول السياسية، أم أنها للتحويل على الدول المجاورة، كتركيا، بمشروع الإقليم الكردي في سورية، لحملها على القبول بالتسوية من دون شرط إسقاط الرئيس الأسد؟

نظام الفيدرالية هو أمر جيد على مستوى العالم الغربي، وبحسب تقرير

مشروع الفدرالية في سورية محكوم بحجم السيطرة العسكرية للنظام والقوى الحليفة في الميدان

الأمم المتحدة تأتي الدول الاتحادية في مصاف أفضل 6 دول في الترتيب بين 180 دولة هي: أستراليا وكندا وبلجيكا، والولايات المتحدة، وبعدها تأتي سويسرا وألمانيا، لكنه لن يستخدم في عالمنا الإسلامي لإرساء نظرية التطور البشري، إنما يستخدم لتمزيق المنطقة وتفتيتها، كي تكون «إسرائيل» الدولة الوحيدة القادرة على فرض سلطتها عليها.

طبيعة الأقليات الدينية في سورية قد لا تسمح بفدرالية عادلة، لأنها سوف تستثني بعضها، كالمسيحيين (6%) الذين يأتون في المرتبة الرابعة بعد السنة (70%) والأكراد (9%) والشيعية والعلويين (8%). أما الدروز فيأتون في المرتبة الخامسة (3%). إضافة إلى الأقليات الأخرى، كاليزيدية والإسماعيلية (1%). ولأن هذه الأقليات متداخلة في معظم المحافظات.

الحكم الذاتي للأكراد وإن كان محل توافق إقليمي ودولي، لكنه لا يعني بالضرورة أن النظام سيكون فيدرالياً في الخلاصة، أي من الخيارات السياسية له علاقة بحجم السيطرة العسكرية في الميدان للنظام والقوى الحليفة، والتي أبعدت خطر إسقاط النظام، الذي يؤمن بدوره أن الشعب هو المرجعية في تحديد طبيعة النظام.

هاني قاسم

ولو فرضنا أن خيار الفيدرالية هو من الخيارات المطروحة، فهناك مجموعة من العوامل قد تقف عائقاً أمامه ومنها:

دخول روسيا الحرب في سورية كان عنوانه حماية الأمن القومي الروسي، وهذا الأمر يتطلب الدفاع عن أمن النظام في سورية ووحدتها.

مشروع الفيدرالية سوف يقسم سورية إلى مجموعة أقاليم، ويضعف السلطة المركزية فيها، ويفوت على روسيا فرصة الاستمرار في الاستفادة من سورية الموحدة، كما هو حاصل الآن في كسر الأحادية الدولية لأميركا. رفض إيران لتقسيم سورية، ودعمها القومي كي تبقى موحدة، وإيران قوة إقليمية يصعب تجاوز رأياها في التسوية السياسية.

موقف الرئيس السوري بشار الأسد من مسألة نظام الدولة السورية سوف تحدد في الدستور الذي سيصوت عليه الشعب السوري.

«حركة الأمة» نظمت لقاء الشكر والوفاء لإيران.. لدعمها لبنان وفلسطين

أنه لن يكون على ساحة هذا الصراع وجود إلا لمن يدعم المقاومة، ومن يتبنى قضايا الأمة، وعلى رأسها فلسطين ومواجهة التشرذم بين المسلمين.

من جهته، ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، شكر إيران على دعمها لفلسطين، فـ«هي التي لم تبخل يوماً في سبيل نصرته المستضعفين»، وطالب العرب والمسلمين بدعم الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني، وضرورة تقديم كل

نظمت «حركة الأمة» ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان لقاء شكر ووفاء للجمهورية الإسلامية الإيرانية على وقوفها ودعمها لبنان وفلسطين «شعباً ومقاومة»، بحضور ممثلين عن سفراء عدد من الدول العربية والإسلامية، وعن الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والإسلامية الفلسطينية واللبنانية.

أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود، انتقد من يتزعم الدفاع عن مذهب أهل السنة بالشعارات الفارغة، لافتاً إلى



العلماء وممثلو الفضائل الفلسطينية في لبنان يسلمون القائم بالأعمال الإيراني درع الوفاء للجمهورية الإسلامية

الأطلسي يستعد لغزو ليبيا مجدداً

تطوراً مع تشكيلات الإرهاب على اختلاف معالمها، ويحتاج الجيش إلى أسلحة ما يزال الغرب يحظرها، رغم أنه قدم مهارات في الميدان أدت إلى مكاسب يعتد بها. الغرب يسعى ويمهد الميدان لغزو جديد، رغم التكتيبيات والسجلات بين الأميركيين والإيطاليين، فقد اتهم الجنرال الأميركي إيطاليا بإرسال خمسة آلاف جندي، فسارعت إيطاليا إلى التكتيب، مع التشديد على أنها لن تتدخل إلا في حال طلبت الحكومة الليبية الشرعية التي تنال ثقة البرلمان مثل هذا التدخل، باعتبار ذلك يمنح الشرعية للتدخل، لكنه يبقى نزاعاً ضمن الوحدة، بانتظار «نضوج الكعكة».

اقتسام «الكعكة الليبية» واقع لا محالة، لاسيما بعد استحالة عودة البلاد إلى الاستقرار، وقرار مشترك بين الولايات المتحدة الأميركية وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا، وكل من تلك الدول تستبعد أي دور لأي دولة أخرى، بما في ذلك للجارة الأكثر تأثيراً، وهي مصر، وكذلك الدول الوازنة على المستوى العالمي كروسيا، وهذا الأمر كان مدار بحث هاتفي بين الرئيس فلاديمير بوتين وعبد الفتاح السيسي، فهما ومعهما الصين يتلمسون الإعداد الأطلسي للغزو الثاني، بعدما فشل الحلف في فرض حظر جوي في مجلس الأمن، جراء امتناع روسيا والصين عن التصويت على مشروع كانت مظلته الجامعة العربية.

الوضع في ليبيا على كفا العفريت الأطلسي، الذي ينظر تفويضاً من حكومة شكلها مرتين في أقل من شهر، ولم تنل الثقة، لأن «الكعكة» لم تنضج بعد، رغم النار القوية التي تحيطها.

يونس عودة



الاستعدادات الأميركية والأوروبية للتدخل العسكري تتم بمعزل عن الجيش الليبي

بلورتها، لجمع الليبيين تحت سلطة حكومة ائتلافية، سيما أن تسريبات فضحت وصول وحدات خاصة من فرنسا وإيطاليا إلى مواقع في ليبيا، بالتوازي مع إنشاء غرفة عمليات تنسيقية في روما، وفق ما ذكر قائد قوات العمليات الخاصة الأميركية في أفريقيا: الجنرال دونالد بولدوك، الذي تحدث عن استعدادات أميركية وأوروبية للتدخل العسكري، بمعزل عن الجيش الليبي الذي يقوده

الفريق خليفة حفتر، الذي يواجه كراهية من المتطرفين، سواء من «داعش» أو أولئك الذين يدورون في الفلك السعودي أو الإماراتي أو التركي - القطري، فلاولئك جميعاً ميليشيات ترفض الانتقال إلى مظلة الحكومة فعلياً، لا بل يخوضون معارك عسكرية دامية ضد الجيش، خصوصاً في بنغازي، وهذا الجيش لا يملك من السلاح إلا ما تيسر، مقابل أسلحة أكثر

وصول وحدات خاصة فرنسية وإيطالية إلى ليبيا وإنشاء غرفة عمليات في روما يندران باشتغال البلاد

في التاسع عشر من آذار يستكمل العدوان الأطلسي (بغطاء من مجموعة مجلس التعاون الخليجي ودول تنتمي إلى جامعة الدول العربية، هي أقرب إلى ملحقات خلفية للدول النفطية) عامه الخامس، تحت عنوان «المساعدة في التخلص من الطاغية معمر القذافي وإحلال الديمقراطية والحرية»، لينال الحلف المشؤوم لاحقاً، وفي ظل هوان روسي آنذاك، غطاء بمفعول رجعي من الأمم المتحدة، ما يزال الشعب الليبي يدفع الثمن الأعلى من حياته وبلاده وبنائه الفوقية والتحتية وثوراته الوطنية، وإلى أجل غير مسمى، وليس بمقدور أحد أن يسميه، أو أن يقدر ولو نظرياً الأمد المتوقع لهذا العدوان، بفعل تعدد العوامل الطارئة التي حلت بليبيا، وليس أقلها بشاعة إعادة تجديد الحلف التدميري نيته وضع اليد على البلاد التي زرع فيها الفتن العشائرية والمناطقية.

اليوم، وبعد خمس سنوات، ما تزال ليبيا غارقة أكثر فأكثر في حمام الدم «الديمقراطي»، وفي مستنقع «حرية» الإرهاب والافتتال بأشكاله المتعددة كالجنسيات التي شاركت في العدوان ومولته، بحيث أصبح لكل من تلك الدول أذرع أخطبوط يلتف على عنق الليبيين الذين فرقتهم «عدالة الحرب الناعمة وفوضاها الخلافة»، والتي كانت «داعش» إحدى إبداعاتها الإرهابية، وهو نفسه التنظيم الذي يستخدم فزاعة على السنة الأطلسيين أنفسهم بقيادة الولايات المتحدة، تمهيداً لغزو متجدد لليبي، بعد أن تفاهم مكونات الحلف على كيفية تقاسم، ولو ورقياً، الثروات الليبية.

الغزو الجديد يتزايد الحديث عنه مع فشل الأمم المتحدة ومندوبيها في إيجاد صيغة أخذت على عاتقها

مواقف

الشريعة الإسلامية في سياساتهم وقراراتهم. جبهة العمل الإسلامي أشارت إلى أن قوى المقاومة في لبنان وفلسطين لن ترهبها التهويلات والتهديدات، وشعوبنا العربية والحركات الإسلامية والعربية أثبتت بجدارة أنها مع المقاومة، ومع فلسطين، وأن فلسطين والمقاومة هما عنوان الاجماع العربي بلا منازع. اتحاد المحامين العرب استنكر قيام سلطات العدو الصهيوني باعتقال المحامي فريد الأطرش أثناء تظاهرة وطنية سلمية: باعتباره حلقة من حلقات الجرائم المستمرة في حق الشعب الفلسطيني والتي تزداد صلفاً. وطالب الاتحاد منظمات المجتمع الدولي ذات الصلة، والنقابات والاتحادات المهنية الدولية والعربية، بإدانة هذه الممارسات للضغط على الكيان الصهيوني، واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه هذه الجرائم.

■ كمال شاتيل: رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني، التقى أمين الهيئة القيادية لحركة الناصريين المستقلين المرابطون العميد مصطفى حمدان في مكتبه، وذكر الطرفان أن هناك قرارات عربية رسمية ترفض مساواة المقاومة بالإرهاب، لأن المقاومة حق لأي شعب في مواجهة الاحتلال، وبالتالي فهي مشروعة وشرعية دينياً ووطنياً وقومياً.

■ الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة دان تصنيف المقاومة إرهاباً، فهي التي واجهت العدو «الإسرائيلي» في لبنان وفلسطين، معتبراً أن تسعير الخلاف المذهبي بحجة الدفاع عن أهل السنة والجماعة في مواجهة مشروع فارسي شيعي صفوي مزعوم، هو قمة الخداع والكذب، حيث أثبت الذين يرفعون هذا الشعار أنهم لا يعبأون أصلاً بمصالح الأمة الإسلامية، ولا يحترمون بديهيات

أبو عماد رامز لفت إلى أن خيار المقاومة الذي أمنت به الجمهورية الإيرانية هو الخيار الصحيح، وهي التي دعمت فلسطين ولم تنتظر من فلسطين وشعبها شكراً أو حمداً على مواقفها.

وفي الختام أشاد الشيخ د. عبد الناصر جبري بالدعم المقدم من الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمقاومة في فلسطين ولبنان، لافتاً إلى أن الدعم المقدم من إيران وسورية أثمر الانتصارات في لبنان وغزة، مؤكداً أن المسيرة إلى فلسطين لن تتوقف مهما بلغت التضحيات.

أشكال الدعم لاسترجاع الأرض والمقدسات.

أما رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين: الشيخ د. حسان عبد الله، فأشار إلى أن الدعم الإيراني للمقاومة هو نتاج فكر ونهج وإيمان، فعندما اجتمعت كل الدول ضد إيران، لم تتوقف الجمهورية الإسلامية عن دعم فلسطين، ولم ترض بأية مساومة مع العدو على أي شبر من أرض فلسطين كما يفعل بعض العرب اليوم بمبادرتهم الاستسلامية. مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة في لبنان

الياس الرحباني: المطلوب سياسيون «أوادم» ليحكموا الأرض بعدل وسلام

ولدي أصدقاء من جميع الطوائف اللبنانية كانوا يحتنونني على الدوام لحد المسيحيين على التلاقي لأنهم يعتبرون أن التفرقة فيما بينهم ستنعكس تفرقة عليهم فيما بعد.. وكوني من محبي التقارب، سعدت بفرح لأشجع التلاقي، متمنياً أن يزيد ليضم الجميع، وكوني مضطرب جداً على كواليس حروب المسيحيين فيما بينهم وفيما بين اللبنانيين، مش غلط تفرح شوي، بتلاقي إثنين كبار لديهم إسمهم ووجودهم.. ويعقب الرحباني مضيفاً: لو كنت مسؤولاً عن مجموعة، لذهبت الى بيت المختلف معه وجلست خارج منزله شهراً وشهرين وثلاث كي أمد يدي إليه، برأيي لا بد من أن يستيقظ يوماً من الأيام أمر خفي مختبئ لا يعرف أن يلتقطه «الرأس».. يبتسم الرحباني قائلاً: «ألعن شيء عند معظم السياسيين رأسهم لأنه لا يجلب الخير».

نسال الرحباني الذي عايش لبنان بمراحله المختلفة: سلمه وحره وهشاشته، وعن معضلة هذا الوطن والشعب، يقول بأسى: المشكلة فينا؛ رمي المشاكل على الخارج أمر أرفضه. أسأل عن الفرق بين «الزبالة الخارجية» و«زبالة بعض السياسيين»: لا أصدق أنه لا يمكن تنظيف لبنان في 24 ساعة، المال متوفر، كل القصة أن البعض يريد أموالاً أكثر، ولو توفي 200 أو 500 شخص، مع الأسف.

ولأن الموسيقى «لغة الله» الخفية، كونها تطال كل كائن حي، يقول الياس الرحباني متأسفاً: في لبنان يعيش الفنان تعيساً في وطنه، لأنه حتى لو احتلت أعماله كل العالم لا تكسب قدماء الراحة على أرضه: تصور أنني أعطيت البشرية حوالي 7000 قطعة فنية، وهذا الأمر لم يفعله أي فنان عالمي، أقولها بتواضع... تصور أن موسيقياً تنسدها نصف دول الكرة الأرضية، وأنا هنا في لبنان عاجز عن أخذ حقوقي، إما لعجز دولتي من حماية حقوق الفنان، أو لتواطؤها.. يشاهدونني الناس على التلفزيون، يفرجون بكلامي، بعد رفع اسم لبنان وتبني دول الفرنكفون نشيداً لبنانياً كما الكونغرس الأميركي وغيرها من الدول. مع الأسف، كل ما فعلته وأفعله يذهب «هيك دس الخيل عند دولتي، بائع الخضار مع احترامي لشخصه وخضاره من حوله أقوى مني.. افتش منذ مدة عن كلمات لأشتم بعض السياسيين ولا أجد الكلمات المناسبة لأكيلها لهم، شتمت منذ سنوات الرؤساء ليسجنوني، نعتهم بأوسخ كلام ليسجنوني، لأنه برأيي الحبس أنصف منهم، ولكني قابع في سجن: سجن وطني لبنان»..

أجرى الحوار: بول باسيل

لهم مقطع «العدالة» قبل شهر من أحداث 11 أيلول، جاءت عليهم كالصاعقة، كونهم أقروا سابقاً صوابية رأيي بالعدالة التي أصابت روسيا.. يقول الرحباني: بالفعل، بعد توقعي أربعة أمور، وحصول ثلاثة منها، باتوا يتوقعون ويخشون حصول «زلزال» يصيب أميركا..

برأي الرحباني مشكلة العالم بسيطة، المطلوب الأتيان بسياسيين «أوادم» ليحكموا الأرض بعدل وسلام، وإلا سننتقل من حرب إلى أخرى، ومن «خبيط» لآخر بعد استراحة أو وقت مستقطع صغير.

نسأله عن الحل وسبل التقلت من حبال الشتر، يرد: لدي أمل برجال الأديان الكبرى، عليهم يلتفون ويجمعون ويتفقون على إجبار جميع قادة العالم بالتوقيع العلني لوقف اندلاع أي حرب على الأرض، يضيف الرحباني: هذا التوقع الصعب يمكنه أن يكون سهلاً للغاية، ما دام كل السياسيين يتلطون بشعارات طنانة لطيفة يمكننا إجبارهم بلطف صادق على وقف بناء معامل

الرحباني: افتتار الناس والقادة بانتشار الأسلحة مؤشر خطير إلى انحراف البشرية.. ومرضها

الأسلحة ليكون التطور والتقدم العلمي باتجاه الإعمار وبعث الفرغ والطمأنينة للناس..

ويردف بحديثه قائلاً: الإنسان منذ وجد على هذه الأرض والدماء تسيل بكثرة.. وهذا ما يؤكد أن الكون الثاني هو «الصح»، كوننا مخربط و«غلط»، رغم كل الاختراعات، الناس تموت متألمة معذبة، وتصور أنه منذ لحظة منع الدخان لمسيبائه السرطانية الناس تتذوقه أكثر، و«أراغيل» أيضاً، أين العقل بكل ذلك؟ لا، لا يوجد عقل. شعوب الأرض مخدرة بمعظمها.. وبماذا ينمنون أيضاً؟ «الحق على الله بموت فلان ومقتل آخر، لاء حبيبي، اترك الله جانباً».

عن التقارب المسيحي وبعده مع الفنانين إلى دارتي العماد ميشال عون ورئيس القوات سمير جعجع في الرابية ومعراب إلى جانب فنانيين آخرين، يقول الياس الرحباني: مذ كنت صغيراً أسعى للخير وأحبه، وأكره وجود الزعل..



لكن حدود ديمقراطيته برأي أسوار الإدارة الأميركية.. في ذلك الاجتماع، طلب مني الحديث أمام حفل يضم حوالي 150 شخصاً، فتحدثت في السياسة مشيراً إليهم إلى أن الديمقراطية تظل وتغطي الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، فقط لبنان في الشرق العربي.. ويضيف الرحباني: لما كان التصفيق الحار من قبلهم، أشرت إليهم بضرورة الحفاظ على لبنان وديمقراطيته، وإلا ستخسر أوروبا حمايتها الديمقراطية ومظلتها الأمنية بعد 10 سنوات، وأميركا بعد 30 سنة، كون لبنان درع وقاية لأوروبا، وأوروبا درع الوقاية لأميركا.. يعقب الياس الرحباني على مقولته قائلاً: لشدة تأثرهم بكلامي، سبع سنوات متتالية تمت دعوتي إلى الكونغرس الأميركي لقول هذه الفكرة عن لبنان، وعن أهمية الحفاظ على دوره، كونهم عاجزين عن نقل تلك الفكرة بأمانتها كما تصدر من قبلي. يشير الرحباني إلى كتابه «نافذة القمر» لينقل بعضاً من رؤاه التي أرعبت بعض اللبنانيين القاطنين في أميركا وبعض المسؤولين الأميركيين، يقرأ علينا مقطع «العدالة»، يقول: «عندما تحمر السماء من دم الجريمة

تنفجر عواصم الثلج الظالمة.. تهوي ناطحات السحاب في مدن الجريمة هولاً من غضب الكون ستزحف جحافل البؤساء لتنهش أجساد حكام الأرض.. لم يعد هناك منطق... الزلازل تصبح عدالة وتساوي الجميع بعدالتها».

يعقب الرحباني مفسراً: قراءتي

من يتلقى ويطل غمات الموسيقى الإلهية العذبة من عالمها العلوي وأعماق الداخل، سهل عليه التقاط بعض من رؤى مستقبل البشرية الحزين، لرقه قلبه أولاً، وتفتح أغصان عقله اللاقطة ثانياً، وتحليق روحه أولاً وثالثاً وما بينهما..

الفنان الياس الرحباني يكشف لجريدة «الثبات» بعضاً من رؤيته للإنسانية «التعيسة»، مستذكراً طلب النواب الأميركيين التوجه إلى كونغرسهم ليخبرهم عن ضرورة عدم المس بلبنان وديمقراطيته، وذلك لمدة سبع أعوام متتالية، بعد أن ذهلوا أيضاً بتوقعه سقوط ناطحات السحاب.

عن الإنسان المعذب والتعيس، ومستقبل البشرية المتعثر ورؤيته للبنان ومشرقيته الكونية، تقدم إليكم هذا الحوار:

يسعى الفنان الياس الرحباني تكذيب بصيرته، عله يعاين مستقبلاً مشرقاً لصالح الإنسان، سيكون أول الفرجين إن خابت رؤاه، لكن ما يراه من انتشار الأسلحة في كل أصقاع العالم، وافتخار الناس والقادة بذلك، مؤشر خطير لانحراف البشرية ومرضها، يقول: في العصور السابقة كان يستلزم سقوط مدن أشهر عديدة.. اليوم مع التقدم والتطور العلمي في اتجاه التدمير والشر يمكن لمدينة كنيويورك، على سبيل المثال، أن تسقط بساعات ودقائق، تماماً كما حصل في «ناغازاغي» و«هيروشيما» في اليابان، وإلقاء قنبلة نووية عليهما وقتل مئات آلاف الأشخاص. يسأل الرحباني جميع

الناس عن إمكانية التبصر من هكذا مشهد، فيقول: نعم، يوجد في العالم أناس أقوياء يتباهون بأسلحتهم، وهذا الأمر سيأخذ البشرية إلى مزيد من الحرب والدمار..

نسأل الياس الرحباني عن الوجد الذي يعم لبنان والمنطقة والعالم، فيخبرنا عن لقاء جمعه مع نواب من الكونغرس الأميركي في لبنان منذ حوالي 15 سنة، تلبية لدعوة صديق عزيز عليه، يقول: بالفعل، الشعب الأميركي طيب جداً،



قناة الثبات الفضائية

التردد:	11641	Frequency
الطبية:	أفقي	Horizontal
معدل الترميز:	7500	Symbol rate
معدل التصحيح:	5/6	Fec

31 عاماً على تفجير بئر العبد.. المقاومة تشتاق لدعم السيد فضل الله

الأصوات بالتكبير والحمد، وتحولت منطقة الانفجار إلى مظاهر مؤيدة لنهج المقاومة وسيد الداعمين لها. منذ بداية الثمانينات كنت محافظاً على صلاة الجمعة بإمامة السيد فضل الله (رحمه الله). وبعد التعرف إلى الشيخ ماهر حمود عضو تجمع العلماء المسلمين سابقاً ورئيس اتحاد علماء المقاومة حالياً، انقسمت حضوري لصلاة الجمعة بين مسجد الإمام الرضا ومسجد الحوري في الجامعة العربية، وبعد سماع خبر وقوع الانفجار توجهت مع الشيخ حمود إلى منزل السيد فضل الله وكان اللقاء الشخصي الأول، ما زاد احترامي وإعجابي بشخصه الكريم لما رأيت من قوة وصلابة في الموقف بعد محاولة الاغتيال مباشرة، وفي طريق العودة سمعت من الشيخ حمود موقفاً قال فيه: «لقد ازداد يقيني بالنصر على العدو الصهيوني ومن معه بفعل دماء الشهداء وعذابات الجرحى».

تفاصيل هذه الجريمة التي جاءت بعد أقل من شهر على التحرير الأول في شهر شباط من العام 1985، ذكرها الكاتب الأمريكي بوب وود وورد، واسمه الحقيقي روبرت بيشور وورد، في كتابه «الحجاب.. الحروب السرية للمخابرات الأمريكية بين عامي 1981 و1987»، يؤكد فيه نقلاً عن الوثائق الأمريكية التي حصل عليها أن «بندر بن سلطان حول مبلغ 3 ملايين دولار أميركي إلى حساب مصرفي سري في سويسرا لتمويل عملية اغتيال السيد فضل الله. بعد الاتفاق عليها بين الطرفين الأميركي والسعودي»، ويشير الكاتب الأميركي الشهير إلى أن بندر أصيب بمغص في معدته عندما فشلت العملية.

جعفر سليم



فرق الإنقاذ ومسعفون ينتشلون ضحايا تفجير بئر العبد عام 1985

متر في خط متوازي، وقد تحولت بفعل الانفجار الضخم إلى ركام لم يسلم منه البشر والشجر والحجر، من شدة عصف الانفجار الذي ترددت أصداؤه في الضاحية الجنوبية والعاصمة بيروت، وبدأ المحبون بالتقاطر إلى منطقة بئر العبد من كل حدب وصوب للاطمئنان على السيد والأقارب والجيران، وفي لحظة عجز الكثيرون عن وصفها بدقة خرج السيد فضل الله مطمئناً ومطمئناً عن أحبائه وجيرانه وأقاربه، وعلت

لبنانيين، ونسوا تماماً أن للمسجد والمصلين رياً يحميهم، وكان تنفيذ الجريمة بعد ظهر يوم الجمعة في 8 آذار من عام 1985، ارتفع فيها أكثر من ثمانين شهيداً، و240 جريحاً، معظمهم من النساء، ومرد ذلك إلى أن فترة ما بعد صلاة الجمعة كانت مخصصة لهن للإجابة على الأسئلة والاستفتاءات حول المرأة في الفقه الإسلامي. بين المنزل المتواضع للسيد فضل الله (رحمه الله) والمسجد حوالي 500

بعد الاعتصام الشهير في مسجد الإمام الرضا في 17/5/1983، كون السيد فضل الله أحد أبرز المشاركين فيه. استمرت المكائد وصنعة الحقد على جميع الداعمين لثني أنواع العمل المقاوم، في فلسطين ولبنان، وولدت الأفكار الخبيثة وإعداد مشروع عملية حيك خيوطها جيداً في الولايات المتحدة الأمريكية بين المخابرات المركزية الأميركية والسعودي بندر بن سلطان، وشارك فيها عدة أشخاص

بعد الغزو الصهيوني للبنان عام 1982، دخل العالم العربي عموماً وفلسطين ولبنان خصوصاً مرحلة جديدة سماها البعض مرحلة العصر «الإسرائيلي»، محاولاً فرض اتفاقية «سلام» على لبنان تحت ظلال الحراب والبنادق والدبابات الأميركية الصنع، فراضاً تشكيل وفد لبناني مصغر للاجتماع به في خلدة لفرض شروطه، وأهم نتائجها سلب لبنان عن عالمه العربي، وترسيخ الحالة الشاذة التي كانت قائمة على جزء من الجنوب اللبناني المحتل في عام 1978، وفتح بوابة حدودية سميت «الجدار الطيب»، لتبادل البضائع، وإعطاء تصاريح للبنانيين والفلسطينيين الراغبين بزيارة فلسطين المحتلة.

في ذات الوقت، كان هناك من يجهز لانطلاق عصر آخر هو عصر العمليات الفدائية، لإفشال مخططات العدو: العسكرية منها والسياسية والأمنية والاقتصادية، وبدأت عمليات المقاومة الوطنية والإسلامية تتزايد يوماً بعد آخر، من بيروت العاصمة إلى كل لبنان، خصوصاً المناطق المحررة التي كانت دائماً الخزان البشري للمقاومة الفلسطينية واللبنانية من الشمال والبقاع، لما يتمتع أهلها من مزايا الإقدام والشجاعة والشهامة ونصرة المحروم والمظلوم من أرضه وفي أرضه.

ما بين عام 1982 وعام التحرير الأول عام 1985، كانت هناك أصوات تصدح لدعم المقاومة ومدّها بالدعم المعنوي والمادي والسياسي، ومن هذه الأصوات كان صوت السيد محمد حسين فضل الله (رحمه الله). ولذلك كان هناك من يعمل سراً لإسكات صوته

أيها التكفيريون: المرأة مقياس حضارة

رأي في سير المعارك، كزوجة سعد بن أبي وقاص، مثلما كان لهن بلاء يذكره التاريخ في سير المعارك، كخولة بنت الأزور وغيرها.

وفي الاقتصاد، يكفي أن الإسلام قرر للمرأة ذمة مالية مستقلة، وهو إقرار لم تصل إليه حتى الكثير من المجتمعات الغربية حتى يومنا هذا، ومع إقرار الذمة المالية المستقلة للمرأة كفل لها الإسلام حرية العمل الاقتصادي.

كل الوقائع على الأرض، وقبلها النصوص المقدسة والدينية، تكذب مقولة إن النظرة العربية والإسلامية إلى المرأة نظرة دونية، فالمرأة شريك كامل الشراكة للرجل: في تسيير سائر شؤون الحياة، والمسألة ليست مسألة رجل وامرأة، بل مسألة قدرات وإمكانات يتفاوت فيها الأفراد ليس على أساس الجنس، بل على أساس فردي، وكثيراً ما تفوقت النساء على الرجال.

بلال التل

رضوان الله: تماماً مثلما لم تكن طائفة من المسلمين لتجعل من الهتاف باسم امرأة شعاراً لها فيما بعد، للتعبير عن موقفها السياسي، كما يفعل الشيعة بنداء «لبيك يا زينب»، فهاتان الواقعتان تؤكدان أن مكانة المرأة عند المسلمين على اختلاف مذاهبهم مكانة سامية، وأنها رمز للكثير من مواقفهم السياسية، وأنها شريك في كل تفاصيل الحياة ومكوناتها.

وعلى ذكر التشريع أيضاً، نذكر كيف تصدت امرأة لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب في المسجد، عندما أراد تحديد مهر النساء، فذكرته بقول الله بشأن المهور، فخضع عمر (رضي الله عنه)، وهو من هو، وقال: «أصاب امرأة وأخطأ عمر»، وعمر نفسه بما عرف عنه من تشدد وغيرها، خصوصاً على النساء، هو الذي عين امرأة كمحتسبة تراقب الأسواق، وهو نفسه الذي كان يعلم أن في جيوش الفتح التي انساحت تفتح الأمصار نساء كان لهن

ثم إلى يثرب، وكانت النساء يبايعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مثلما كان يفعل الرجال، كما كلفن بحماية هذا الدين، وكانت شريكة في إقامة المجتمع الجديد، عدا النصوص القرآنية والنبوية التي تؤكد ما ذهبنا إليه من تعزيز الإسلام لمكانة المرأة في المجتمع، باعتبارها شريكاً كامل الأهلية في هذا المجتمع وتصريف شؤونه، كذلك كثيرة هي الأدلة والبراهين العملية على نظرة الإسلام المتميزة للمرأة، ففي التشريع قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء» يعني السيدة عائشة (رضي الله عنها)، التي روت هي وغيرها من النساء عليهن رضوان الله الكثير من أحاديثه عليه الصلاة والسلام، وهي نفسها السيدة عائشة التي خرجت على رأس جيش في «معركة الجمل»، معلنة عن موقف سياسي، فلو كان الإسلام يمنع ذلك لما فعلته أم المؤمنين عليها

النساء عن الرسول في الحروب كما فعلت أم عمارة، وقبل ذلك لما ساهمت النساء في حماية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أثناء هجرته، كما فعلت «ذات النطاقين» أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنهما)، لأن ذلك سيكون مطعناً بالإسلام ورسوله. كثيرة هي النصوص القرآنية والنبوية التي تؤكد مكانة المرأة السامية في المجتمع، ونديتها للرجل، وشراكتها الكاملة له في كل شؤون الحياة، وأولها حريتها في اختيار عقيدتها، فلم يجبر رجل من المسلمين زوجته أو ابنته أو أخته على اعتناق الإسلام، لأن هذا الاعتناق قائم على حرية الاختيار، الذي يجب أن تتمتع به المرأة كالرجل تماماً، ومن ثم كانت كل تكاليف العقيدة والعبادة والمعاملات في الإسلام للمرأة مثلما هي للرجل تماماً: صلاة وصياماً وحجاً وزكاة وجهاداً في سبيل الله، وهجرة في سبيله أيضاً، فقد هاجرت النساء في كل هجرات المسلمين إلى الحبشة

كثيرة هي الشواهد التي تؤكد أن المرأة العربية كانت تحتل مكانة مرموقة في مجتمعاتها، وأنها كانت شريكاً كاملاً للرجل في السياسة والاقتصاد والثقافة والاجتماع، وفي شؤون العقيدة والاعتقاد.

الإسلام عزز من هذه المكانة للمرأة، وزاد عليها أن جعل حفظ المرأة والعناية بها وتعليمها باباً من أبواب العبادة، كما جعل من تلاوة سير بعض النساء باباً من أبواب العبادة أيضاً، خصوصاً سيرة العذراء مريم خير نساء العالمين، وسيرة زليخة زوجة عزيز مصر، وسيرة زوجة فرعون، وغيرهن من النساء اللواتي ضرب الله بهن المثل وجعلهن قدوة للرجال والنساء، وفي القرآن الكريم سورة باسم «مريم»، وأخرى باسم «النساء»، فلو كانت نظرة الإسلام إلى المرأة دونية، لما فرض على المسلمين التعبد بتلاوة سير نساء، ولما كانت أول من أسلم امرأة، وأول شهيدة في الإسلام امرأة، ولما دافعت

ثقتك بنفسك تجدد حياتك (2/1)



ومادام ما تقومين به أمراً سويماً وسليماً، فستحصلين على التشجيع أكثر بكثير من الرفض.

افتحي الباب للانتقادات، لأن ذلك لن يؤذيكم، بل سيشجعكم على العطاء الأشمل والأفضل، وإن تلقيت الانتقادات المحببة فتذكرى كيف تتحكمين بمشاعرك وردود أفعالكم، كأن تأخذي نفساً عميقاً وتبتسمي بهدوء وتتسلمي بلطف، وهذا سيعزز ثقتك بنفسك أكثر فأكثر.

وازني بين إيجابيات شخصيتك وسلبياتها، فإن وجدت أن السلبيات أكثر، عليك أن تبدئي بتحسين صفاتك. حدي طموحاتك من خلال كتابتها على الورق، فهذا سيمنحك دفعا قوياً نحو الأمام، ومثابرة على تحقيق غايتك من الحياة، ويزيد من حماسك لذاتك وإرادتك.

اطردي الأفكار السوداء من رأسك، والتي تجعلك تتردد في اتخاذ بعض القرارات، لأنك تعتقدين أنك إنسانة ضعيفة لا تقدرين على القيام بأمر عادية وبسيطة، والحل هنا اعتمادك على مثل أعلى، كأمك أو شقيقك أو صديقك... حاولي أن تتصرفي مثلها، ومع تكرار التجربة ستزيد قناعتك بنفسك وقدراتك.

«أنا موجودة.. إذن علي أن أحدث نفسي».. تذكري هذا دائماً، فمتى ما أدركت قوتك في الدخول، ستبدئين في استيعاب نفسك وتفهم قدراتك واعتمادك على ذاتك في تحقيق ما تريدين من الحياة.

إياك أن تقطعي الشعرة الفاصلة بين الثقة بالنفس والغرور.

ريم الخياط

تخلصي من قلة اعتدادك بنفسك، فالاعتداد بالنفس لا يعني الغرور، بل الثقة بما تملكه عليك مشاعرك وأراؤك، واعتمادك بنفسك يخلصك من «فخ» الأخذ بأراء الآخرين على حساب كيانتك وشخصيتك ونفسك.

تقبلني الواقع الذي يقول إن ما تقولينه أو تتصرفينه لن يلقي ربما قبولاً واستحساناً من كل من حولك، فالناس لا تتفق دائماً على رأي واحد، ولكل فكره ومعتقداته، وبالتأكيد سيكون هناك من يشجعك ومن يرفضك،

طريق تحقيقك لهذا الأمر، واسألني نفسك: هل هناك من تغير منك؟ فغيره الأخرى تجعلهن يعلنن المستحيل ليشعرنك بالإحباط، فيقف ذلك عائقاً أمام نجاحك وإبراز شخصيتك.

هل تنسحبين أمام خطأ ارتكبت به بحق زميلة متسلطة وتتحكم ببعض مقاليد الأمور في العمل؟ إن كان الأمر كذلك فعليك أن تتعلمي وتتقني عنصر المواجهة، لأنك صاحبة حق، وإظهار حقوقك جزء من تأكيدك لذاتك ولثقتك بنفسك.

حداً لتسيير الآخرين لشؤونها، وتفرض عليهم أن يحترموا رأيها ويأخذوا به، لأن ثقة الآخرين بها تنبع من ثقتها العالية بنفسها، ف«مفتاح تأكيدك لذاتك يكون في اعتقادك الراسخ بأفكارك وأرائك وأفعالك السليمة، وليس في ما يظنه الآخرون بك».

خطوات الثقة

تعمقي في داخلك لكي تفككي لغز ثقتك بنفسك وتتعرفي إلى ما يقف في

يؤكد خبراء علم النفس والاجتماع أن السعادة الحقيقية ليست في جني المال، بل في فك لغز قوة الثقة بالنفس والقناعة بما تملكه علينا إراداتنا ومشاعرنا بعيداً عن تدخلات الآخرين بقراراتنا ومصائرنا، لذلك علينا أن ننسج دائماً بالثقة العالية بالنفس، وبما نقوم به من خطوات إذا ما أردنا أن نحصد الراحة والنجاح.

يقول الخبراء إن على المرأة اختلاس بعض الوقت لتتأمل في دواخلها وتحكم على تصرفاتها وتسال: كم سأشعر بقوة «الأنثى» لو عرفت كيف أخطط لأموري وأسيرها بنفسني دون أن أعتمد على تدخلات الآخرين فيها، أو لو عرفت كيف أداغ عن نفسي وأحفظ كياني أمام جشع وطمع من حولي بي؟

ويضيفون: الغالبية الساحقة من نساءنا في العالم العربي لا يعتمدن على أنفسهن في ذلك، بل يصغين إلى آراء الآخرين وينفذن رغباتهم، خصوصاً إذا كانوا من الأهل، لأننا نرى فيهم المرشد لتصرفاتنا وتعاملاتنا مع من حولنا، وهذا طبيعي جداً، لكن الواقع يتطلب منا أن نكون أكثر صدقاً مع النفس، ومع الأهل والصديقات، وهذا يتحقق من خلال إمعاننا في دواخلنا وإصغاننا إلى قلوبنا وعقولنا.

مشكلة المرأة الأساسية هي الخوف من رفض الآخرين لها أو لتصرفاتها أو لأقوالها، ولذلك تضعف ثقتها بنفسها وتخطط حياتها بالطريقة التي ترضي من حولها، وليس كما تريد هي، إذن هذه المرأة تصدق ما يقوله الآخرون بها أكثر مما تصدق نفسها، وهذا «فخ» عليها أن تتعلم كيف تخرج منه، فالمرأة عندما تصدق نفسها وتعتمد على أفكارها وآرائها في حياتها، تضع

مَنْ الإتيكيت

أصول التعرف إلى أشخاص جدد

مقعداً عند التعارف على الرجل، إلا إذا كان فرق السن كبيراً، أو المركز الاجتماعي كبيراً، كما أنه يحق للسيدة عدم الوقوف بهدف السلام، إلا إذا كانت المرأة الثانية أكبر سناً، أو صاحبة منصب عالٍ، أو تحمل لقباً يتماشى مع طبقة الأمراء.

ويشدد اختصاصيو الإتيكيت على ضرورة عدم استخدام كلمة صديقي خلال عملية التعريف، لافتين إلى أنه إذا كان الشخص صديقاً، يمكن دعوته باسمه من دون لقب.

ودعوا إلى ضرورة استخدام الكلمات الآتية عند التقديم: أود أن أقدم، أو من فضلك، أو لو سمحت لي أن أقدم، أو اسمح لي أن أعرفك.. ويؤكدون أهمية الحفاظ دائماً على ابتسامة مشرقة أثناء التقديم والتعارف، مشددين على ضرورة النظر إلى وجه الشخص الآخر، فلاتصال البصري بين الفريقين أهمية كبرى، علماً أن الشخص الأكبر شأناً هو الذي يبادر إلى السلام.

كل فرد منا يَضبطُ أثناء وجوده في مواقف عديدة لأن يعرف عن نفسه، أو في بعض الأحيان أن يكون وسيطاً للتعريف بين آخرين.

طريقة التعريف هذه تترك الكثير من الانطباعات لدى الآخرين، وبالتالي فإن لهذا السلوك أهمية تتمثل كأحد الضوابط التي يتوجب على الفرد التقيد بها لتعكس عن نفسه وشخصه انطباعاتاً إيجابياً في كافة المواقف الاجتماعية والرسمية.

يشير خبراء الإتيكيت إلى أنه دائماً يتم تقديم الرجل على المرأة وليس العكس، إلا في حال تقديم السيدة لأحد الملوك أو رؤساء الدول: السيدة الشابة تقدم للسيدة الأكبر منها سناً، والأنسية أو السيدة غير المتزوجة أو المطلقة تقدم للسيدة المتزوجة، مع استثناء إذا كانت الأصغر سناً أو ذات رتبة أعلى، أو ذات مركز مرموق في المجتمع. ويلفت الخبراء إلى أن السيدة لا تقف من

تعليم الأطفال العادات الحسنة والسنن الطيبة وكلمات الترحيب المحببة حتى يتقنوها لتكون فطرة فيهم، وأداب استقبال الضيوف، وأداب الطعام، والحرص على صلة الرحم وزيارة المريض، وميزة الإنصات للآخرين، وكيفية المعاملة.

4- التربية تأديب: أي عملية تربية لا تأخذ مبدأ الثواب والعقاب في ترشيد السلوك بتوازن وعقلانية تكون نتيجتها انحرافات في سلوك الطفل عندما يكبر، فلا بد من معاقبة السلوك السيئ عقاباً لا قسوة فيه ولا عنف، ومكافأة السلوك السليم وذلك من باب تعزيز هذا السلوك، مع ملاحظة عدم مكافئة السلوك المشروط من الطفل.

إليه في إشباع هذه الغريزة هما الوالدان من يقومان على تربيته؛ فالولد من سعي أبيه، ودورهما يربطه بالسلف الصالح في الاقتداء والاهتداء.

2- التربية هندسة: البيئة مرحة مريحة هادئة وأساسها التعامل مع الطفل بالحنان؛ فالمكان يصنع المشاعر، فنحن نقوم بهندسة المنزل ثم يقوم المنزل بهندسة مشاعرنا، لذا يجب مراعاة النظافة والجمال، وتوفير السلام النفسي في البيت، وملاحظة قدرات الطفل، وتعزيز الإيجابي وتعديل السلبي منها، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأبناء، والحرص على عدم التفرقة بينهم.

3- التربية آداب: لا بد من

نعمة البنين والبنات من أجل نعم الله على عباده، وحب الأولاد مغروس في الطباع الإنسانية، فهم زينة الحياة الدنيا وبهجتها، وكمال السعادة ومنعتها، إلا أن هذه النعمة لا تكتمل إلا بصلاح الأبناء واستقامتهم على الدين وحسن الخلق وأدب الإسلام، وهذه المبادئ كلما كانت متينة كان حظ المرء منها أوفر وكان حظه من ثمار التربية أكبر.

إليك، أيها المرء، وأيتها المرئية، هذه القواعد الذهبية في تربية الأبناء:

1- التربية هي القدوة الحسنة: القدوة أبلغ من آلاف المواعظ، لأن الطفل بطبيعته يحب محاكاة وتقليد كل من يراه، وتقليده من باب التطور الذاتي، وأقرب الناس

أنتِ وطفلك



قواعد ذهبية لتربية الأبناء (2/1)

الخبيزة.. صيدلية متكاملة



تتفنن المرأة اللبنانية في تزيين مائدة البيت بمجموعة من المقبلات والوجبات ذات غنى وفوائد كبيرة، من بينها نذكر الخبيزة، وهي غداء غني لصحة الإنسان، ويعتبر بعض الاختصاصيين أنها صيدلية متكاملة؛ إذ تتوفر فيها فوائد لا تعد ولا تحصى، منها:

مضاد للأكسدة: تحتوي الخبيزة على «الانثوسيانين»، وهي مواد عضوية لونية قابلة للذوبان في الماء، لونها أسود أو أزرق غامق الموجودة في عدد من الفواكه والخضروات والأزهار. ما يعطيها لوناً بنفسجياً أو أحمر غامق أو أزرق. هذه المادة تحسن وظائف الجسم، وتساعد الخلايا على البقاء سليمة بما فيه الكفاية، وتقي من السرطان، كما يلاحظ كثير من الناس بصرياً الفرق في حال بشرتهم، التي تصبح لينة ومرنة، وقليلة التجاعيد.

تحسن المناعة: تحتوي نبتة الخبيزة على الفيتامين «C»، الذي يساعد في تطور ونشاط خلايا الدم البيضاء (التي لها دور مهم في المناعة). كما أن للخبيزة دوراً في مكافحة العدوى والحد من الالتهابات، وبالتالي فإن الأشخاص الذين يتناولون أو يشربون الخبيزة بانتظام، يكونون معرضين بنسبة أقل للإصابة بالأمراض.

صحة القلب وارتفاع ضغط الدم: بما أن الخبيزة غنية بمركبات «الفلافونويد»، فهي تخفض ضغط الدم بنسبة تصل إلى 7٪، ما يساهم في توسيع الأوعية

الدموية. وللخبيزة تأثير يشبه الأدوية المخصصة لارتفاع ضغط الدم، إلا أن الأمر ليس مؤكداً، وهناك مزيد من الأبحاث في ما يتعلق بهذه المسألة. الأمعاء وعملية الهضم: المواد الكيميائية الموجودة في الخبيزة

لها خصائص عدة، فهي مضادة للجراثيم، وملينة للمعدة، بحيث تخفف الإمساك والمشاكل المرتبطة بالغاز والانتفاخ، ويعتقد أن مادة «البوليفينول» الموجودة في الخبيزة تنشط الجهاز الهضمي وتمنع نمو سرطان المعدة.

مراقبة المياه في الجسم: الماء ضروري للحياة، لكن في ظروف معينة، فيسبب احتفاظ الجسم بالماء انتفاخاً، لذا من الممكن شرب الخبيزة في هذه الحال، إذ يعتبر مدرراً للبول، ويساهم في الحفاظ على محتوى مائي طبيعي في الجسم.

إدارة خسارة الوزن: تقلل الخبيزة إنتاج أنزيم الأميليز (هو إنزيم يفرز من البنكرياس والغدد اللعابية)، وهذا الأنزيم يدمر السكر والنشويات في الجسم، وإذا كانت مادة الأميليز قليلة في الجسم، لا يعود بإمكان جسم الشخص استيعاب أكبر عدد ممكن من الكربوهيدرات، ما يعني أن جسم الشخص لا يمكنه استخدام أو تخزين جميع الكربوهيدرات التي يأكلها، ما يجعل من السهل فقدان الوزن أو على الأقل تجنب اكتساب الوزن.

عوارض جانبية

الخبيزة تعتبر آمنة بشكل عام إلا أنها تصبح خطيرة في ظروف معينة:

النساء الحوامل والمرضعات: يجب على المرأة الحامل ألا تتناول أو شرب الخبيزة، لأن هناك احتمالاً كبيراً لأن تؤدي إلى الإجهاض، ما من بحوث علمية تثبت ذلك، إلا أنه من الأنسب تجنبها خلال تلك الفترة.

الخبيزة والدواء: قد تتفاعل الخبيزة مع بعض مسكنات الألم وتقلل من قدرتها على تخفيف الألم، ما يؤدي إلى خروج الدواء من الجسم بشكل أسرع.

الخبيزة ومرضى السكري: يجب أن يكون المصابون بالسكري حذرين عند شربهم الخبيزة، لأنها تؤدي إلى انخفاض نسبة السكري في الدم، ما يشكل خطراً على حياة هؤلاء المرضى.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 7 - عمليات حيوية في الجسم (متابوليزم) / عكس حلو
- 8 - رابع أعلى قمة في العالم (في أفريقيا)
- 9 - أتقن / ترك وامتنع
- 10 - دولة أفريقية يعني اسمها (قمة الأسد)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

أفقي

- 1 - مدينة عربية فيها أكبر موانئ العالم / - عاصمة فنزويلا
- 2 - تتكلم البرتغالية دون دول أميركا الجنوبية
- 3 - مجموعة متكررة من التصرفات والأداء يسبق عملاً معيناً / لسباق للخيل

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

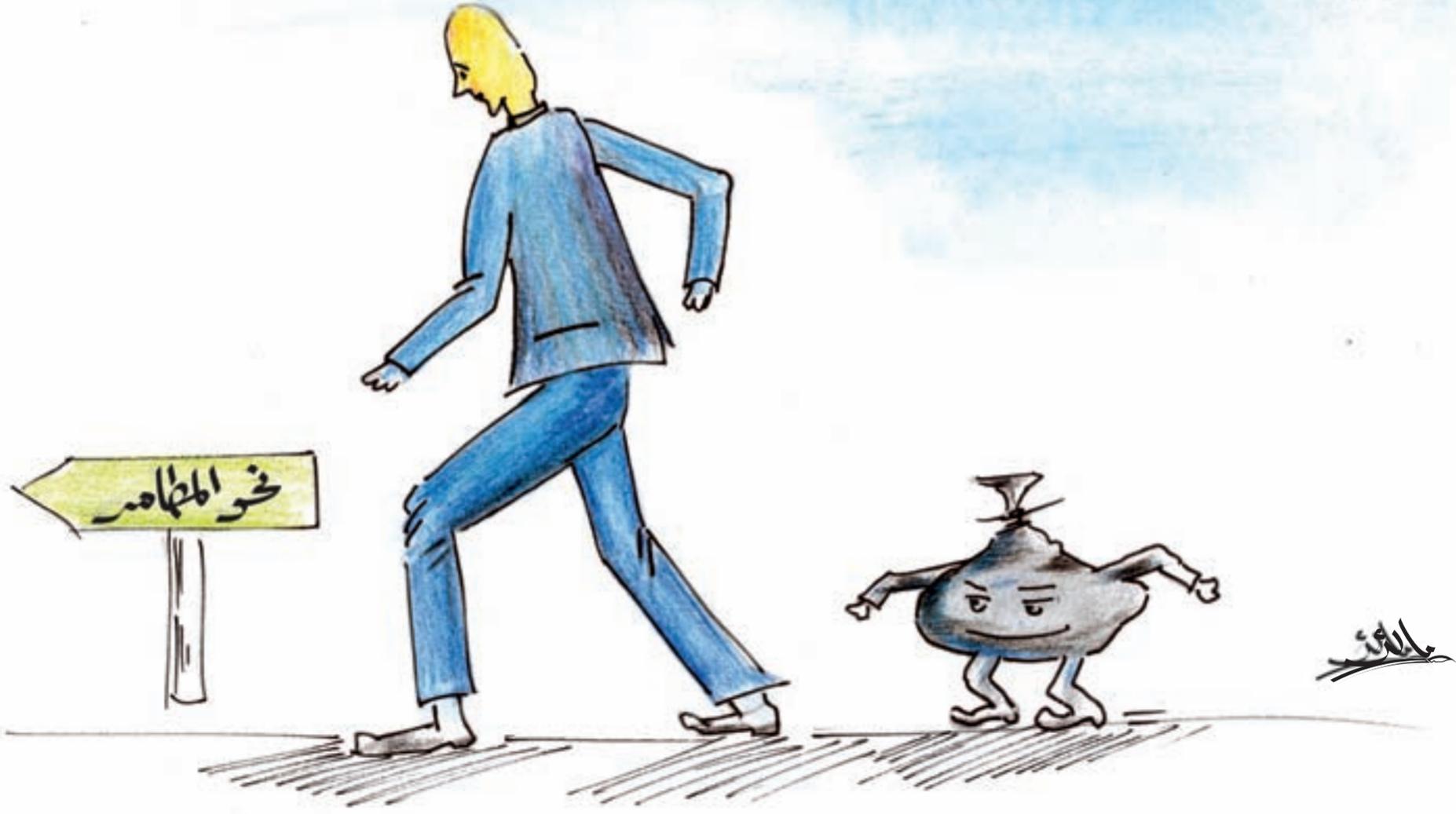
	1	8	5	6	
		7	9		5
					3
	4	9		1	3
2	9	4	8	5	7
5	1	7	6	9	
1					
9			8	1	
		3	5	2	8

- 4 - مثل الأم / فاز بالسلامة والحياة
- 5 - قدح / أخذ ورد وكر وفر
- 6 - العاملون في مجال عالي التقنية / إعط باللهجة المصرية
- 7 - الشديدي الصلابة (معكوسة) / عكس برد
- 8 - أعطى توجيهات لا تقبل الجدل / رد وواجه / ضعف شديد
- 9 - معافى
- 10 - لاعب كرة انجليزي في نادي ليفربول

عمودي

- 1 - ذو رائحة طيبة / تشاور في الأمر
- 2 - كب وصب / علمنا به الأكرم
- 3 - ملك بابل الذي بنى الحدائق المعلقة
- 4 - مجاميع النقود المدفوعة في المشاريع الاستثمارية / أكل بنهم
- 5 - ثلثا كاس / البنات استمررن
- 6 - ترسل بالبريد / أعناق (معكوسة)

تسابق بين الحكومة والنفايات



التوقيت الصيفي.. وتأثيره على الدماغ

واليقظة». وأوضح أن «هذا يمكن أن يؤدي إلى نوم مجزأ، وهو النوع الذي به تقلبات كثيرة، وكلما زاد الوقت الذي تقضيه في هذه المرحلة، زاد خطر الإصابة بالسكتة الدماغية». أما الخبر الجيد فهو أن خطر الإصابة بالسكتة يقل تدريجياً بعد يومين من تغيير التوقيت، وفقاً للدكتور روزكانين، لكن خلال فترة التبدل تلك، يجب إيلاء اهتمام إضافي إلى أي علامات تحذيرية للإصابة بالسكتة الدماغية: ضعف مفاجئ، أو ارتباك وصعوبة في الكلام أو الفهم، أو الدوخة، أو فقدان التوازن، وصداع شديد بدون سبب واضح.. فإذا واجهت هذه الأعراض، اتصل بالطوارئ فوراً، ولا تعتقد أن السكتة الدماغية هي مجرد مشكلة مرتبطة بالسن، فأغلب مرضى السكتة الدماغية تحت سن 55 عاماً، وفقاً لدراسة حديثة.

خلصت دراسة فنلندية جديدة إلى أن الحصول على ساعة إضافية من أشعة الشمس يمكن أن يكون له جانب سلبي ومظلم، ولغقت إلى أن «ضبط ساعة التوقيت الصيفي قد تزيد من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية». وحلل العلماء بيانات مستشفيات على مدى فترة 10 أعوام، واكتشفوا أن معدلات السكتة الدماغية (من النوع الأكثر شيوعاً نقص التروية؛ عندما تؤدي كتلة إلى وقف جريان الدم إلى المخ) ارتفعت إلى 8 في المئة خلال الأيام الأولى التي تلي الانتقال إلى التوقيت الصيفي. ويقول مؤلف الدراسة الدكتور يوري روزكانين إن «تحويل عقارب الساعة إلى الوراء أو إلى الأمام ساعة واحدة يبدو غير مؤذ، لكنه كاف لتعطيل الساعة البيولوجية الخاص بك (ساعة الجسم الداخلية التي تسيطر على دورة النوم

ظنت أنها علكة.. فتبين أنها حصاة عالقة في حنجرتها

هذه الحالة ليست خبيثة، لكنها قد تسبب مشكلة عندما تصبح الحصاة قاسية كالحجر، ومؤلمة فتؤدي إلى آلام في الحنجرة والأذن، ورائحة فم كريهة مستمرة سببها إنتاج البكتيريا للكبريت، ما يؤدي إلى الإصابة بالنزلات الصدرية والتهاب اللوزتين المتكرر. يبدأ العلاج باستعمال غسول الفم، والغرغرة بالماء المالح. أحياناً يمكن إزالتها بواسطة عود تنظيف الأذن، أو بواسطة الإصبع، وإذا كان هذا مستحيلاً، وكانت حصاة الـ «CASEUM TONSILS» مزعجة جداً، فإن التدخل الجراحي هو الحل.

بدأ كل شيء بمشكلة رائحة فم كريهة لم يعرف سببها. استخدمت المرأة كل أنواع العلاجات والعناية بالأسنان وغسول الفم، حتى أنها أوقفت تناول الحليب وتبنت نظاماً غذائياً صحياً، ثم طلبت الاستشارة الطبية وأنت نتيجة التشخيص: «CASEUM TONSILS»: إنها حصاة قام باستخراجها الطبيب. ما هي هذه الـ «CASEUM TONSILS»؟ إنها حصاة بيضاء مصفرة تقع قرب اللوزتين، يسببها تراكم بقايا الأطعمة والخلايا المخاطية الميتة والبكتيريا في تجاويف اللوزتين، وهي المسؤولة عن رائحة الفم الكريهة.